

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَلَّاقٍ : اسمٌ للمَنْدِيَّةِ وقد أضافَ الكَأْسَ إليها ومثَّلَ هذا البَيْتَ الذي  
 اسْتَشْهَدَ به أبو عليُّ قولُ الجَعْدِيِّ يَصِفُ صائداً أَرْسَلَ كَلابَهُ على بَقَرَةٍ  
 وَحُشٍّ : .

فَلَامٌ تَدَعُ وَاحِداً مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ ... حَتَّى سَقَّتَهُ بِكَأْسِ المَوْتِ  
 فَازْجَدَلَا وفي المُحْكَمِ : الكَأْسُ : الخَمْرُ نَفَسُهَا اسمٌ لَهَا ومنه قولُهُ  
 تعالَى : " يُطَافُ عَلايَهُمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ " وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ  
 □ تَعَالَى لِلأَعَشَى .

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بِأَكْرَتُ نَحْوَهَا ... بَعَثِيَانِ صِدْقٍ وَالذَّوْاقِيْسُ  
 تُضْرَبُ وَأَنْشَدَ أَيُّضاً لَعَلَّ قَمَةَ : .

كَأْسُ عَزِيْزٍ مِنَ الأَعْنَابِ عَتَّقَهَا ... لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ قال :  
 كذا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ على الصِّفَةِ يعني أَنْزَهَا خَمْرُ تَعَزَّزٌ فَيُنْفَسُ  
 بِهَا إِلاَّ على المُلُوكِ والأَرْبَابِ والمُتَعَارِفُ : كأْسُ عَزِيْزٍ بالإِضافةِ وكذلك  
 أَنْشَدَهُ سَيِّوَيْهِ أَي كَأْسُ مالِكِ عَزِيْزٍ أَوْ مُسْتَحَقِّ عَزِيْزٍ . ج أَكُوْسُ  
 وَكُوْسُ وَكاساتُ الأَخِيرُ من غيرِ هَمْزٍ وَكَيْئاسُ مَهْمُوزٌ قال الأَخْطَلُ : .

خَضِلَ الكَيْئاسُ إِذَا تَثَنَّى لِمِ تَكُنُّ ... خُلُفاً مَواعِدُهُ كِبَرُوقِ الخُلُابِ  
 وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ C : كَيْئاسُ بغيرِ هَمْزٍ فَإِنْ صَحَّ ذلكَ فَهُوَ على البَدَلِ  
 قَلَبَ الهَمْزَةَ في كَأْسٍ أَلْفاصِ في نِيَّةِ الواوِ فقال : كاسُ كِنارٍ ثمَّ جَمَعَ كاساً  
 على كَيْئاسٍ والأَصْلُ : كَواسُ فقلبت الواوُ ياءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَها .

وَكَأْسُ بِنْتُ الكَلابِيةِ واسمُهُ هُذَيْرَةُ بنُ عَبْدِ مَنافٍ العُرَنيِّ مِنْ بَنِي  
 عُرَيْنٍ بنِ ثَعْلَبِيةِ بنِ يَرْبُوعٍ وفيها يَقُولُ : .

وقُلْتُ لكَأْسٍ أَلْجَمِيها فَإِنَّمَا ... نَزَلْنَا الكَثِيبَ مِنْ زَرُودِ  
 لِنْفَزَعَا وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : سَقاه الكَأْسَ الأَمْرُ : هو المَوْتُ .

ويُسْتَعَارُ الكَأْسُ في جَمِيعِ ضُرُوبِ المَكَارِهِ كقولهم : سَقاه كَأْساً من  
 الذُّلِّ وَكَأْساً من الحُبِّ والفُرُوقِ والمَوْتِ . وقال ابنُ بَزُرُجٍ : كاصَ  
 فُلانٌ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِذا أَكْثَرَ مِنْهُ وتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلاناً كُوْصاً  
 بضمَّتينِ أَي صَدُوراً باقِياً على شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ قال الأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ  
 الكَأْسَ ما خُوذاً مِنْهُ لأنَّ الصادَّ والسِّينَ يتعاقبانِ في حُرُوفِ كَثِيرَةٍ

لَقُرْبٍ مَّا خَرَجَ بِهِمَا .

ك ب س